

النهاية في غريب الأثر

{ فحش } (ه) فيه [إن اللّهُ يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ] الْفَاحِشُ : ذُو الْفُحْشِ فِي كَلَامِهِ وَفِعَالِهِ . وَالْمُتَفَحِّشُ : الَّذِي يَتَكَلَّمُ ذَلِكَ وَيَتَعَمَدُ بِهِ . وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ [الْفُحْشِ وَالْفَاحِشَةِ وَالْفَوَاحِشِ] فِي الْحَدِيثِ . وَهُوَ كَلٌّ مَا يَشْتَدُّ قُبْحُهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِ . وَكَثِيرًا مَا تَرَدَّدَ الْفَاحِشَةُ بِمَعْنَى الزُّنَا . وَكُلَّ خَصْلَةٍ قُبْحِيَّةٍ فَهِيَ فَاحِشَةٌ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ .

[ه] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [قَالَ لِعَائِشَةَ : لَا تَقُولِي ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّيْلَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا التَّفَاحُشَ] أَرَادَ بِالْفُحْشِ التَّعَدِّيَّ فِي الْقَوْلِ وَالْجَوَابِ لَا الْفَحْشَ الَّذِي هُوَ مِنْ قَدَاحِ الْكَلَامِ وَرَدَّيْنِهِ . وَالتَّفَاحُشُ : تَفَاعُلٌ مِنْهُ وَقَدْ يَكُونُ الْفُحْشُ بِمَعْنَى الزِّيَادَةِ وَالكَثْرَةِ .

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثٌ بَعْضُهُمْ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ دَمِ الْبِرَاغِيَّةِ فَقَالَ [إِنْ لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا فَلَا بَأْسَ

]